

والتوسل، والمدح، والثناء، وفي الأخلاق وغيرها شعرا ونثرا. ومن مؤلفاتها المشهورة كتاب تنبيه الغافلين، وكتاب تبشير الإخوان. ولها في الأشعار قصائد من مدح وثناء وشعر تعليمي. ومن أشعارها التعليمية ما قالت عندما سئلت عن التدخين هل نقلت شيئا عن والدها الشيخ عثمان أو عمها عبد الله؟ فأجابت على هذا النوع من الشعر التعليمي قائلة:

تنازعوا شيوخنا في التعبع وبعضهم قد حكموا بالمنع

والبعض قد روي على الجواز فلم تصح رواية الجواز

ثم عدت عيوبها ومفاسدها ومضارها لتدعم القول أو الرأي الثاني في عدم الجواز فقالت:

فستة عيوبها فعدها قساوة القلب فخذ احداها

وتفسد المال وتمحو النور كفاك ذي الثلاثة المذكورة

وتمنع الحياء والمروءة وسم من شربها سفيها

واصلها من بلد الكفار واعقل بما أقول لاتمار

ما قالت المرأة عن غيرها في الشعر العربي النيجيري:

ولأسماء بنت عثمان بن فودي القصيدة المشهورة التي رثت بها صديقتها عائشة بنت عمر

الكموي، زوجة محمد بلوين الشيخ عثمان بن فودي قائلة:

إلى الله أشكو من صنوف البلابل ثوت في سويداء لقلبي داخل

لفقد شيوخ قادة الدين سادة وإخواننا أخدان خير ونائل

وذكرني موت الحبيبة من مضى من الأخوات الصالحات العقائل

من الصالحات القائنات لربهم من الحافظات الغيب ذات التوافل

فزادت همومي وانفرادي ووحشتي وسكب دموع فوق خدي هواطل

لفقدي لعائشة كريمة يالها من الذكر والصدقات ثم تلاوة

كفيلة أيتام غياث وأرمل من المظلوم وحملا لمثاقل

توحشت من فقدي لها وهي صفوتي وعمدة حي بالحبا والتواصل

وممن السيدة حفصة بنت محمد جامع وموضع سري من عصور أوائل

ولأحد أساتذتها المرحوم الأستاذ عبد اللطيف "الأكبرى" بقولها:

أعيني جودا ولا تبخلا بكاء على فقد بدر الظلام

بريء من الزيف مأوى الشباب كثير الدراية فصيح الكلام

فسيح الفؤاد، لطيف الجوار خطيب أديب إمام حسام

غفير المداد، كثير الخطوط قوي اللسان شديد قوام

سهام الجهاد، ضياء العلوم جريء الخطوب قليل السؤام

غنني بعلم قوي بفقه نقي الأصول إلوري عصام

لعمري فقدناه لهفي له فأتى لدينا شبيه الغلام

حببت إلهي عبد اللطيف فصرت لعمري شهيد الأنام

سألتك ربي لتغفر له وتدخله في دار أهل الكرام

فصل إلهي على أحمد رسول نبي طبيب الأنام

تعريف بالشاعرة:

هي حفصة محمد الجامع، وهي من مواليد السبعينات الميلادية بمدينة إلورن: عاصمة ولاية كوارا، نيجيريا. بدأت دراستها الابتدائية بمدرسة حكومية بقرية أبيجما